Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سكوت .

عندئذ فرغت حيلتي فقررت بدوري أن ألوذ بالصّمت فلا أتكلم حتى يتكلّم . ولقد نجع الصّمتُ حيث لم ينجعِ الكلام . فما هي إلاّ دقائق معدودة حتى نهض زائري عن كرسيه حاملاً الكمنجة بيديه الاثنتين وقال بنبرة عصبيّة :

« جئتُ أستودعك روحي . »

« ماذا تقول ؟ »

« روحي . روحي . أريد أن أأتمنكَ عليها . »

« ومَن أنا لأؤتمَنَ على الأرواح ؟ »

« أنت أنت . وأنا أعرف مَن أنت . وكمنجتي لن تكون في أمان إلاّ في كنفك وبين يديك . »

« آ . تريد أن تتركَ كمنجتك وديعة عندي . ولكنها مسؤولية عظيمة تحمّلني إياها يا صاحبي . »

« هي أكبر من أن يحملها سواك ، وأصغر من أن تحملها أنت. وكلّ ما أرجوه إليك ألاّ تدَعَ عيناً غير عينك تقع عليها ، ولا يداً غير يدك تمسها . وأن تحفظها في مكان لا تتسرّب إليه الرطوبة. وفيما عدا ذلك فأنتَ في حلّ من كل مسؤولية تجاهي. »